

أدريين ريتش
Adrienne Rich

فى تلك الأيام

فى تلك الأيام ، سوف يقول الناس ، فقدنا الأثر
لمعنى نحن ، وأنتم
وجدنا أنفسنا
تقلصت إلى أنا
وأصبح كل الأمر
سخيفاً ، ساخراً ، فظيماً
كنا نحاول أن نعيش حياة شخصية
ونعم ، كانت تلك هى الحياة الوحيدة
التي كان فى وسعنا أن نشهد لها

لكن طيور التاريخ القائمة الضخمة صرخت وغاصت
فى مناخنا الشخصى
كانت متجهة إلى مكان ما آخر ، لكن مناقيرها وقوادمها طارت
على امتداد الشاطئ ، عبر حرق الضباب
حيث وقفنا ، نقول أنا .